زلزال بقوة 7.7 درجة قبالة روسيا وإلغاء التحذير من تسونامي

ضرب زلزال عنيف بقوة 7،7 درجات صباح أمس في بحر بيرينغ قبالة السواحل الشرقية لروسيا، كما اعلن المعهد الاميركي لرصد الزلازل، مما دفع بمركز الانذار المبكر من التسونامي في المحيط الهادئ لاصدار تحذير من خطر حصول امواج مد عال في بعض انحاء المحيط، قبل ان يسارع الى الغاء هذا التحذير.

وقال المعهد الاميركي ان الزلزال وقع ليل أمس الأول الاثنين في الساعة 22،23 ت غ، وان مركزه يقع على بعد 199 كلم شرق جنوب شرق مدينة نيكولسكي في روسيا وعلى عمق 11،7 كلم.

من جهته توقع مركز الانذار المبكر من التسونامي في المحيط الهادئ ان يتسبب الزلزال بارتفاع مستوى المد البحري بأقل من 30 سنتم في سواحل المنطقة الممتدة من روسيا وحتى هاواي.

لكن سرعان ما الغى المركز تحذيره هذا، مشيرا الى انه لا يتوقع "تسونامي مدمرا في المحيط الهادئ" ومطمئنا الى ان ولاية هاواي الاميركية ليست في خطر.

ومع ذلك فقد حذر المركز من ان "تقلبات طفيفة في مستوى البحر قد تحصل في بعض المناطق الساحلية خلال الساعات المقبلة».

8
الأربعاء 25 من شوال 1438 هـ/ 19 من يوليو 2017 – السنة الحادية عشرة – العدد 2983
الوسط
Wednesday 19th July 2017 - 11 th year - Issue No.2983
alwasat.com.kw

احتجاجا على التدابير الأمنية للاحتلال الإسرائيلي

الفلسطينيون يرفضون لليوم الثالث دخول الأقصى

◆ المئات يؤدون الصلاة عند باب الأسباط في البلدة القديمة بالقدس الشرقية

◆ عزام الخطيب: لن ندخل من هذه البوابات المرفوضة إسلاميا ودينيا وأخلاقيا

الفلسطينيون يواصلون اعتراضهم على التدابير الأمنية الجديدة ويؤدون الصلاة خارج المسجد

واصل الفلسطينيون لليوم الثالث على التوالي اعتراضهم على التدابير الأمنية الجديدة التي فرضتها اسرائيل للدخول الى المسجد الاقصى في القدس الشرقية المحتلة، بما في ذلك الاستعانة بكاميرات وأجهزة لكشف المعادن، مع معارضة الاوقاف الإسلامية لها.

وادى مئات من الفلسطينيين أمس صلاة الظهر ثم صلاة جنازة عند باب الاسباط في البلدة القديمة في القدس الشرقية المحتلة، عند احد مداخل المسجد الاقصى، بحسب مراسلة لفرانس برس.

وكان الشيخ عزام الخطيب مدير عام اوقاف القدس اكد صباح أمس للصحافيين امام مدخل اخر للمسجد الاقصى، ان موظفي الاوقاف الاسلامية المسؤولة عن الموقع ما زالت ترفض الدخول لاداء عملها في المسجد، مع الاجراءات الامنية الاسرائيلية.

وقال الخطيب " لن ندخل من هذه البوابات المرفوضة اسلاميا ودينيا واخلاقيا. هذا هو موقفنا وسوف نبقى عليه حتى تزال هذه البوابات».

وفرضت السلطات الإسرائيلية التدابير بعد قرارها غير المسبوق بإغلاق باحة الأقصى أمام المصلين بعد هجوم نفذه ثلاثة شبان من عرب اسرائيل الجمعة، ما أثار غضب المسلمين وسلطات الأردن الذي يشرف على المقدسات الإسلامية في القدس.

أطلق الشبان وهم من بلدة ام الفحم العربية في إسرائيل النار على الشرطة الإسرائيلية في البلدة القديمة قبل أن يفروا الى باحة المسجد الاقصى حيث قتلتهم الشرطة.

وأغلقت القوات الإسرائيلية أجزاء من القدس الشرقية السبت وبقي المسجد الأقصى مغلقا حتى ظهر الاحد عندما فتح بابان من أبوابه أمام المصلين بعد تركيب أجهزة لكشف المعادن، فرفض مسؤولون من الأوقاف الاسلامية الدخول الى المسجد وأدوا الصلاة في الخارج.

ومساء الاثنين، اندلعت مواجهات في القدس الشرقية حيث اقفل عشرات الفلسطينيين طريقا قرب المدينة القديمة، حسب ما اعلنت الشرطة في بيان. ولما حاول عناصر الشرطة تفرقة الجمع رشقهم الشبان الفلسطينيون بالحجارة. واصيب شاب فلسطيني يبلغ من العمر 17 عاما بجروح خطيرة بالرصاص اثر مواجهات اندلعت في حي سلوان الفلسطيني القريب من المسجد الاقصى، ونقل لتلقي العلاج في مستشفى فلسطيني في المدينة، بحسب ما اوردت وكالة وفا الرسمية للانباء.

إسرائيل تتحمل المسؤولية

من جانبه، حمل رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة عن "المساس بالمسجد الاقصى».

وقال الحمد الله الثلاثاء في اجتماع حكومته الاسبوعي في رام الله "نرفض كل هذه الإجراءات الخطيرة التي من شأنها منع حرية العبادة وإعاقة حركة المصلين، وفرض العقوبات الجماعية والفردية على أبناء شعبنا، وانتهاك حق الوصول إلى الأماكن المقدسة، والمساس بحق ممارسة الشعائر الدينية».

وبحسب الحمد الله فأن اسرائيل "ليس لها أي سيادة قانونية على القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية».

ويشرف الاردن على المقدسات الاسلامية في القدس بموجب معاهدة سلام موقعة مع اسرائيل عام 1994.

يضم الحرم القدسي المسجد الاقصى وقبة الصخرة، وهو أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين لدى المسلمين.

ويعتبر اليهود حائط المبكى (البراق) الواقع أسفل باحة الاقصى آخر بقايا المعبد اليهودي (الهيكل) الذي دمره الرومان في العام 70 وهو أقدس الأماكن لديهم.

وتسمح السلطات الإسرائيلية لليهود بزيارة الباحة في أوقات محددة وتحت رقابة صارمة، لكن لا يحق لهم الصلاة فيها.

ويستغل يهود متطرفون سماح الشرطة الإسرائيلية بدخول السياح الاجانب لزيارة الاقصى عبر باب المغاربة الذي تسيطر عليه، للدخول الى المسجد الاقصى وممارسة شعائر دينية والمجاهرة بانهم ينوون بناء الهيكل مكانه.

وتشهد الأراضي الفلسطينية واسرائيل موجة عنف تسببت منذ الاول من اكتوبر 2015 بمقتل نحو 282 فلسطينيا بمن فيهم عرب إسرائيليون و44 إسرائيليا وأميركيين اثنين وأردني وأريتري وسوداني وفق تعداد لوكالة فرانس برس.

وتقول اسرائيل ان معظم الفلسطينيين الذين قتلوا نفذوا او حاولوا تنفيذ هجمات على إسرائيليين بالسلاح الابيض.

وجاء هجوم الجمعة بعد أن شهدت الأشهر الأخيرة تراجعا في وتيرة العنف.

4 قتلى جراء تفجير انتحاري ضد حاجز للأكراد في الحسكة

نتانياهو: الهدنة في جنوب سورية تعزز نفوذ إيران

قتل اربعة اشخاص جراء تفجير انتحاري بسيارة مفخخة استهدف حاجزاً لقوات الامن الكردية في شمال شرق سوريا، وفق ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان الثلاثاء.

واوضح المرصد ان انتحارياً بسيارة مفخخة استهدف نقطة تفتيش تابعة لقوات الامن الداخلي الكردي (الاسايش)، تقع على بعد حوالى عشرين كيلومترا جنوب مدينة راس العين في محافظة الحسكة.

وذكر ان اربعة اشخاص على الاقل، بينهم عنصران من قوات "الآسايش" قتلوا جراء التفجير، فيما لم يتم التحقق من هوية القتيلين الاخرين.

واورد التلفزيون السوري الرسمي حصيلة القتلى ذاتها.

وغالباً ما تتعرض المناطق الواقعة تحت سيطرة الاكراد لهجمات يتبناها تنظيم الدولة الاسلامية.

ولم تعلن اي جهة حتى الان مسؤوليتها عن الهجوم الثلاثاء.

ويأتي هذا الهجوم في وقت تشكل وحدات حماية الشعب الكردية مكونا رئيسيا في قوات سوريا الديموقراطية التي تخوض منذ اشهر معارك لطرد الجهاديين من الرقة.

وتمكنت هذه القوات في السادس من يونيو وبدعم من التحالف الدولي من دخول مدينة الرقة، وباتت تسيطر على نحو 35 بالمئة منها، وفق المرصد.

إلى ذلك، أعلن مسؤول اسرائيلي أمس الأول ان رئيس وزراء الدولة العبرية بنيامين نتانياهو يعارض الهدنة السارية منذ اسبوع في جنوب سوريا بموجب اتفاق اميركي–روسي لأنه يعتبر ان هذه الهدنة تعزز نفوذ ايران على الحدود الشمالية لاسرائيل.

وقال المسؤول لوكالة فرانس برس طالبا عدم نشر اسمه ان نتانياهو اعترض على ارساء الهدنة "بسبب الوجود الايراني" في سوريا حيث تدعم طهران نظام الرئيس بشار الأسد.

وبحسب صحيفة هآرتز فان رئيس الوزراء الاسرائيلي ابلغ الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خلال اجتماعهما في باريس الاحد بمعارضته لهذه الهدنة.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول اسرائيلي لم تسمه ان الدولة العبرية تعتقد ان هدف ايران هو تعزيز وجودها في سوريا ليس حصرا عبر ارسال مستشارين عسكريين الى هذا البلد ولكن عبر اقامة قواعد عسكرية جوية وبحرية في هذا البلد.

وبموجب اتفاق اميركي–روسي– اردني تسري هدنة منذ 9 يوليو في ثلاث محافظات في جنوب سوريا هي السويداء ودرعا والقنيطرة.

وتشكل المحافظات الجنوبية الثلاث التي تتقاسم قوات النظام وفصائل معارضة بشكل رئيسي السيطرة عليها، احدى المناطق الاربع التي تضمنها اتفاق "مناطق خفض التصعيد" الذي وقعته كل من روسيا وايران المتحالفتين مع النظام السوري، وتركيا الداعمة للمعارضة في استانا في الخامس من مايو.

بنيامين نتانياهو ونظيره المجرى فيكتور اوربان خلال مؤتمر صحافي

من أجل سحق حركة التمرد في الجنوب

الرئيس الفيليبيني يريد تمديد الأحكام العرفية 5 أشهر

يريد الرئيس الفيليبيني رودريغو دوتيرتي ان يمدد لخمسة اشهر اضافية العمل بقانون الاحكام العرفية الذي فرض في الجنوب لسحق تمرد متطرفين، في قرار انتقدته المعارضة التي تخشى ميله الى الاستبداد.

وكان رئيس الدولة اتخذ هذا الاجراء الاستثنائي في 23 مايو بعيد سيطرة مقاتلين يقولون انهم ينتمون الى تنظيم الدولة الاسلامية على احياء كاملة في مراوي اكبر مدينة مسلمة في هذا البلد الذي يشكل المسيحيون الكاثوليك غالبية سكانه.

والقانون العرفي مطبق في كل منطقة ميندناو التي تضم حوالى مليوني نسمة.

ويسمح الدستور لرئيس الدولة بفرض هذا الاجراء لستين يوما، ما يسمح له "باستخدام القوات المسلحة لمنع او وقف اعمال عنف غير مشروعة او غزو او حركة تمرد».

وبعد هذه المهلة، يمكن لرئيس الدولة تمديد العمل بالقانون لفترة يقررها البرلمان.

ولا شيء يوحي بقرب انتهاء المعارك في مراوي. وقد ابلغ الرئيس البرلمانيين برغبته في تمديد العمل بالقانون حتى نهاية السنة الجارية.

وقال دوتيرتي في رسالة وجهها الى قادة كتل البرلمان الذين التقاهم مساء الاثنين "توصلت الى نتيجة مفادها ان التمرد في ميندناو الذي دفعني الى الاعلان (الاحكام العرفية) لن يكون قد اخمد تماما في 22 يوليو».

وصرح ارنستو ابيا الناطق باسم دوتيرتي ان البرلمان سيجتمع السبت لمناقشة المسألة.

قال النائب المعارض ايدسيل لغمان "الامر ليس مجرد خطوة واحدة الى الوراء بل عدة خطوات الى الوراء في ديموقراطيتنا". ووصف طلب الرئيس بانه "غير قانوني».

وحذر البرلماني نفسه من تحول البلاد مجددا وبعد ثلاثين عاما من سقوط نظام ماركوس، مسرحا لتجاوزات الجيش والقمع السياسي.

ويسمح قانون الاحكام العرفية للقوات المسلحة خصوصا بتوقيف المشتبه بهم لثلاثة ايام بدون اذن من السلطة القضائية.

ويسيطر انصار دوتيرتي على البرلمان. وقال رئيس مجلس النواب بانتاليون الفاريز ان لا شيء يمنع تمديد القانون.

وكان دوتيرتي برر في مايو الماضي هذا الاجراء الاستثنائي بضرورة منع الجهاديين الذي يضمون في صفوفهم عددا من "الاجانب"، من اقامة "خلافة" في الارخبيل.

وقال عضو مجلس الشيوخ شيروين غاتشاليان الذي حضر اجتماع الاثنين، لوكالة فرانس برس انه "عبر ايضا عن قلقه من انتقال عدوى الارهاب الى ميندناو وبقية انحاء البلاد».

واوضح زميله جوزف فيكتور ايخيرسيتو ان دوتيرتي اكد للبرلمانيين ان 600 مبنى ما زالت مفخخة او يسيطر عليها الجهاديون.

من جهته قال عضو مجلس الشيوخ المعارض فرنسيس باجيليناان ان قانون الاحكام العرفية "اجراء استثنائي وموقت" ولا يمكن ان يمدد لاكثر من ستين يوما. واضاف انه يجب ان يبقى مقتصرا على المناطق المسلمة من ميندناو.

منظمة العفو الدولية:

محكمة تركية ترفض إطلاق سراح 6 ناشطين حقوقيين

قررت محكمة تركية أمس الابقاء على توقيف ستة ناشطين حقوقيين من بينهم مديرة منظمة الفعو الدولية في تركيا، في قضية انتقدتها المنظمة.

واعتقلت مديرة المنظمة فرع تركيا إيديل إيسر في الخامس من يوليو مع سبعة ناشطين آخرين ومدربين اثنين أجانب خلال ورشة عمل حول الأمن الالكتروني وإدارة المعلومات في جزيرة بويوكادا جنوب اسطنبول.

وابقي على توقيف ستة فيما اطلق سراح اربعة تم وضعهم "تحت الرقابة القضائية"، بحسب ما ذكر اندرو غاردنر الباحث في منظمة العفو الدولية في تركيا.

واوضح غاردنر انهم متهمون "بارتكاب جريمة باسم منظمة ارهابية بدون يكونوا منتمين اليها».

وأثار اعتقالهم قلقا دوليا وضاعف المخاوف من تدهور حرية التعبير في عهد الرئيس رجب طيب اردوغان.

ويأتي صدور الحكم غداة ادلاء الناشطين بشهاداتهم لاول مرة الاثنين امام محكمة في اسطنبول، علما انهم لم يمثلوا بعد امام القضاء كما لم توجه اليهم التهم رسميا.

وامام مقر المحكمة في اسطنبول تجمع ذوو الناشطين وبدى عليهم القلق وهم رفضوا التحدث للصحافيين.

وبين الموقوفين ثمانية ناشطين حقوقيين أتراك بينهم ايلكنور اوستون من "التحالف النسائي" وفيلي اجو من جمعية "مفكرة حقوق الانسان». وفي تصريحات للصحافيين امام المحكمة قبيل صدور الحكم، قال غاردنر إنه في حال أبقت السلطات على حبس الناشطين قبل المحاكمة، فسيكون ذلك "استهزاء بالعدالة"، داعيا إلى الإفراج الفوري عنهم. وأكد ان "هذا امتحان للقضاء التركي" مضيفا أن "تركيا ستوصم في نظر العالم إذا أودع هؤلاء المدافعون عن حقوق الإنسان السجن».

وقال اردوغان هذا الشهر إن الناشطين اعتقلوا على خلفية بلاغ بأنهم يمارسون نشاطات تندرج في اطار "استمرارية (محاولة انقلاب) الخامس عشر من يوليو».

لكن غاردنر أكد أن اجتماعهم في بويوكادا كان اجتماعا "روتينيا" وليس هناك ما يثير الشبهات حوله. وقال إن "الواضح تماما ومئة بالمئة أنها كانت ورشة عمل روتينية مرتبطة بحقوق الإنسان وتنعقد ورشات عمل مثلها في كل أنحاء تركيا والعالم».

وأكد غاردنر أن معنويات إيسر "عالية" مشيرا إلى أنها "أرسلت رسالة تقول فيها إنها ستكمل من حيث توقفت فور الإفراج عنها».

والشهر الماضي، تم توقيف رئيس مجلس إدارة فرع منظمة العفو الدولية في تركيا تانر كيليتش، على خلفية اتهامات بأنه مرتبط بالداعية الإسلامي المقيم في الولايات المتحدة فتح الله غولن، والذي تتهمه أنقرة بتدبير محاولة الانقلاب الفاشلة.

استراليا تنشئ وزارة جديدة لمكافحة الإرهاب

أعلن رئيس الوزراء الاسترالي أمس تأسيس وزارة تضم وكالات البلاد الأمنية، بما فيها خدمة التجسس المحلية وقوة حماية الحدود والشرطة الوطنية، في خطوة وصفها بـ«التغيير التاريخي» الضروري للتعامل مع مسألة الإرهاب.

وسيتسلم الحقيبة الجديدة، التي أطلق عليها وزارة الشؤون الداخلية، وزير الهجرة الحالي بيتر دوتون في إعادة تشكيل واسعة للترتيبات الأمنية الوطنية.

وقال رئيس الحكومة الاسترالية مالكولم تورنبول من كانبيرا "أعلن أكبر إصلاح في الاستخبارات الوطنية الاسترالية والترتيبات الأمنية الداخلية و(قدرتها) الرقابية منذ أكثر من 40 عاما». وأضاف "نختار العناصر الأفضل في أجهزتنا الاستخباراتية وخدمات الأمن القومي ونحسنها. في وقت يطور الإرهابيين أساليبهم، علينا أن نطور ردودنا».

وسيتم انشاء مكتب للاستخبارات الوطنية للمساعدة في التنسيق بين الوكالات مع تركيز عملية إعادة التشكيل على منح مزيد من السلطات لدوتون، والذي أشاد المحافظون بنجاحه في وقف تدفق القوارب التي تحمل اللاجئين من آسيا.

ورفعت كانبيرا مستوى التهديد الإرهابي في سبتمبر عام 2014 في أنحاء البلاد فيما أعلن مسؤولون أنه تم إحباط 12 مخطط اعتداء في استراليا خلال الأعوام القليلة الماضية.

ولكن هجمات عدة وقعت بالفعل، بينها عملية استهدفت مقهى عام 2014 قتل خلالها رهينتان إضافة إلى مقتل موظف في شرطة سيدني بيد فتى يبلغ من العمل 15 عاما عام 2015.